

توجيهات حكيمة ومبادرات كريمة.. ولقاءات تنشد استقرار المنطقة



إعداد: جيهان شعيب

شهد العام الجاري 2023 أحداثاً محلية مهمة، تنوعت بين السياسية، والاجتماعية والاقتصادية، والصحية، والبيئية، وكانت من الزخم، والتأثير، والصدى الكبير، على صعد مختلفة، وأدخل معظمها الفرحة على قلوب مواطني ومقيمي الإمارات، وحمل بعضها الآخر البشائر والآمال، عبر خطط، ومستجدات حياتية قيد التنفيذ، وأخرى في الطريق، فضلاً عن توقعات مسؤولة بمفردات سعادة، وفرح، رهن التحقق، واحتشاد العام بإنجازات موضوعية عدة، حققت فوائدهم، خدمت المجموع العام لمجتمع الدولة.

وعاشت الإمارات على مدار شهور العام فعاليات بارزة، وحفلت بتوجيهات رشيدة هدفت إلى تحقيق المصلحة العامة، واستضافات سامية لقادة وزعماء، وعقد الكثير من المؤتمرات المهمة، والملتقيات الهادفة، فضلاً عن الاحتفاء بذكرى رموز وطنية، كانت لهم يد عليا في اتخاذ الكثير من القرارات المهمة، التي عادت بالخير على أرض الأب المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه.

وتستعرض «الخليج» في ملف خاص حصاد العام في دولة الإمارات، مقسم على أربعة أجزاء يرصد أحداث كل ربع سنة.

«الازدهار والاستقرار في المنطقة»

لقاء أخوي تشاوري مع قادة الدول الشقيقة

الصورة



من الأحداث البارزة خلال الشهور الثلاثة الأولى من العام لقاء أخوي تشاوري مهم استضافه صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، جمع سموّه وقادة الدول الشقيقة، وهم السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان، والملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل مملكة البحرين، والشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، والملك عبد الله الثاني بن الحسين عاهل المملكة الأردنية الهاشمية، وعبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة.

عُقد اللقاء في العاصمة أبوظبي تحت عنوان «الازدهار والاستقرار في المنطقة»، وهدف إلى ترسيخ التعاون وتعميقه بين دول القادة، في جميع المجالات التي تخدم التنمية والازدهار، والاستقرار في المنطقة، بمزيد من العمل المشترك، والتعاون، والتكامل الإقليمي، فضلاً عن بحث القادة خلال لقاءهم العلاقات الأخوية بين دولهم، ومختلف مسارات التعاون والتنسيق في المجالات كافة، التي تخدم تطلعات شعوبهم إلى مستقبل تنعم فيه بمزيدٍ من التنمية والتقدم والرخاء.

كما استعرضوا عدداً من القضايا والتطورات الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك والتحديات التي تشهدها المنطقة سياسياً وأمنياً واقتصادياً، مؤكداً الروابط التاريخية الراسخة بين دولهم، والحرص المتبادل على التواصل والتشاور، والتنسيق المستمر تجاه مختلف التحولات في المنطقة والعالم، ومشدين على أن التعاون وبناء الشراكات الاقتصادية والتنموية بين دولهم، وعلى المستوى العربي عامة، هو المدخل الأساسي لتحقيق التنمية وصنع مستقبل أفضل للشعوب.

قمة الحكومات في دبي

تعزيز التنمية والازدهار في العالم

الصورة



تحت عنوان «استشراف حكومات المستقبل» انطلقت في إمارة دبي، فبراير الماضي فعاليات القمة العالمية للحكومات، وجمعت تحت مظلتها نخبة من قادة الحكومات، والوزراء، وكبار المسؤولين، وصنّاع القرار، وروّاد الأفكار، والمتخصّصين في الشؤون المالية، والاقتصادية، والاجتماعية من مختلف دول العالم لتبادل الخبرات،

والمعارف، والأفكار، التي تسهم في تعزيز التنمية والازدهار في العالم، والمشاركة والمساهمة في تطوير الأدوات، والسياسات، والنماذج التي تعدّ ضرورية في تشكيل الحكومات المستقبلية

ومن المقرر أن تحمل القمة العالمية للحكومات 2024 شعار «تشكيل حكومات المستقبل»، وهي برنامج عالمي لتبادل المعرفة بين الحكومات، وتنقل البشرية نحو عصر جديد من المسؤولية والمساءلة، حيث تتخذ الحكومات خطوات إضافية لخدمة المواطنين بشكل أفضل

اطمأن على حالته الصحية

سلطان يزور والي منطقة وادي الحلو

الصورة



زار صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، خميس بن سعيد المزروعي والي منطقة وادي الحلو

وإطمأن صاحب السمو حاكم الشارقة خلال زيارته لمجلس خميس بن سعيد المزروعي في منطقة وادي الحلو على حالته الصحية، بعد عودته من رحلة العلاج في الخارج، متمنياً سموه له دوام الصحة والعافية والبركة في العمر والأهل والذرية

وتبادل سموه الأحاديث الودية مع والي منطقة وادي الحلو وأبنائه وأعيان المنطقة، مستمعاً سموه لأحوال أهالي المنطقة وأهم احتياجاتهم بما يعزز من استقرارهم الأسري وتقوية روابطهم الاجتماعية وتطوير المنطقة بالمزيد من المشروعات التنموية التي تخدم قاطني منطقة وادي الحلو

وأعرب خميس بن سعيد المزروعي والي منطقة وادي الحلو عن شكره وامتنانه إلى صاحب السمو حاكم الشارقة على زيارته ومتابعة حالته الصحية

الخير في الإمارات نبراس أصيل

وقف المليار وجبة لإطعام مستدام

الصورة



الخير في الإمارات نبراس أصيل لا تحيد عنه، ويتعاضم في رمضان الكريم، وفي ذلك أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، خلال ذاك الشهر وتزامناً معه في مارس الماضي، حملة «وقف المليار وجبة»، التي تدشن صندوقاً وقفياً لإطعام الطعام بشكل مستدام، وتستهدف حشد أكبر جهد محلي وإقليمي ودولي للمساهمة في تفعيل برامج مستدامة لمكافحة الجوع، والقضاء عليه في إطار مؤسسي مستدام، ووفقاً لقول سموه «نهدف إلى توفير مئات الملايين من

«الوجبات، لعشرات السنين المقبلة عبر هذا الوقف.. صدقة جارية لشعب الإمارات وخير غير منقطع بإذن الله

وأكد سموه أن «وقف المليار وجبة» رسالة من الإمارات وشعبها للإنسانية في كل مكان في العالم.. رسالتنا الأخلاقية تحتم علينا أن نكون في صدارة الجهد العالمي للقضاء على الجوع ورفع المعاناة عن الإنسان أينما كان

فضلاً عن ذلك تنضوي الحملة تحت مظلة مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، الكبرى من نوعها إقليمياً، والمعنية بالعمل الإنساني والتنموي في مختلف أنحاء العالم، وأنت استكمالاً لحملة إطعام الطعام التي تم إطلاقها بتوجيهات سموه في الأعوام الثلاثة السابقة بداية بحملة 10 ملايين وجبة

فرحة تغمر القلوب والنفوس

وحدة سكنية للمواطنين في اليليس الخامسة 8500

الصورة



أدخل صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، رعاه الله، بصفته حاكماً لإمارة دبي، الفرحة على قلوب المواطنين، بتوجيه سموه في فبراير الماضي، بالبدء الفوري بتخصيص 8500 وحدة سكنية للمواطنين في منطقة اليليس الخامسة بمساحة 120 مليون قدم مربعة، بما يرتقي بجودة حياتهم، ويوفر لهم الحياة الكريمة، الآمنة، المستقرة. وتضمّن تخطيط منطقة اليليس الخامسة خيارات عدة للوحدات السكنية من أراضٍ سكنية، وقلل منفردة، وقلل مزدوجة، وقلل بنظام «تاون هاوس»، لتلبي احتياجات الأسر وتوفر لهم تجربة معيشية مُستدامة ضمن نموذج رائد، ويوفّر عدداً من الخدمات والمرافق الجديدة وفقاً لمبدأ «مدينة العشرين دقيقة»، كالمحال التجارية، ونادٍ رياضي، ومسارات للدراجات الهوائية، وغيرها

ويوفّر المخطط ممرات خضراء بطول 10 كيلومترات للتشجيع على ممارسة الرياضة لا سيما المشي، وحدائق ومساحات خضراء ومساحات ترفيهية بـ11 مليون قدم مربعة، وحزام نباتي من الأشجار بطول 17 كيلومتراً يحيط بالمنطقة، ومرافق وخدمات متنوّعة ومساحات تتيح فرصاً استثمارية لأهالي المنطقة

مليار درهم لـ 50 ألف موظف 1.6

الصورة



من الأخبار البارزة التي تهم أبناء الدولة، وكان كشف عنها د. عبد الرحمن العور، وزير الموارد البشرية والتوطين تخصيص برنامج نافس 1.6 مليار درهم ميزانية لتدريب وتأهيل المواطنين في القطاع الخاص، الذين يبلغون 50 ألف موظف، تجاوزا عدد الموظفين الميدانيين في الحكومة الاتحادية، وفي ذلك قال: نتطلع إلى توظيف 24 ألف مواطن بالخاص 2023

تسمية «مدينة هند» لمنطقة المنهاد

تكريماً لقرينة صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، سموّ الشّيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم، وجه سموّه بتسمية «مدينة هند» لمنطقة المنهاد وما جاورها.

وتضم المدينة 4 مناطق وهي «هند 1»، و«هند 2»، و«هند 3»، و«هند 4»، بمساحة 83.9 كيلومتر مربع، وتخدم محاور الطرق الرئيسية لشارع الإمارات، وشارع دبي - العين، وشارع جبل علي - لهباب، وتضم المدينة مناطق لإسكان المواطنين في إمارة دبي.

وحظي التكريم السامي بترحيب كبير من جموع أبناء الدولة، للدور الإنساني والاجتماعي، والقيم المشهود بها لسموّها في تكريس مكانة دبي، ولمسيرتها الحافلة بالعطاء في العمل الخيري، وتمكين المرأة في تطوير المهارات والابتكار، وريادة الأعمال، وتعزيز نمط الحياة الصحية، وتطوير الرياضة النسائية، وغيرها، فضلاً عن تميّزها بالتواضع، والعطف، والرحمة، والحنان، والمبادرة بتقديم الخير، وفي ذلك قال عنها صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد: «أقرب الناس للناس، وأسرع النساء للخير، وقدوة خير وعطاء، ورفيقة وصديقة في درب الخير».

يثبت ذلك في الأوراق الرسمية

الخدمة الوطنية: لا يعدّ وحيداً من كان لديه أخوات

من الأخبار التي كان لها صدى كبير ما نشرته هيئة الخدمة الوطنية والاحتياطية عبر حسابها في موقع «إنستغرام» أنه لا يُعدّ وحيداً من كان لديه أخوات، على أن يثبت ذلك في الأوراق الرسمية من الجهة المختصة بالدولة، ويستثنى من ذلك من يبدي رغبته في الالتحاق بالخدمة متى استوفى الشروط الأخرى المقررة بموجب هذا القانون والقرارات الصادرة تنفيذاً له، وفي هذه الحال يتعين قضاؤه مدة الخدمة بالكامل، ولا يجوز استدعاؤه للقتال في الخطوط الأمامية.

يثبت للعالم أجمع تميز أبناء الإمارات

انطلاق النياي إلى الفضاء

الصورة



انطلاق النياي إلى الفضاء في مستهل مارس الماضي، كان من الأحداث العظام المفرحة، التي عاشتها الدولة، وأثبتت فيها للعالم أجمع تميز أبنائها، ورفع مكانتها، فيما احتفى الإعلام الإماراتي حينذاك عبر مواقعه المختلفة بانطلاق طاقم باتجاه محطة الفضاء الدولية، الذي يضم 4 أفراد من بينهم رائد الفضاء الإماراتي سلطان [Crew 6] «مهمة «كرو 6 النياي في أطول مهمة فضائية في تاريخ العرب، تستمر لسته أشهر متواصلة في محطة الفضاء الدولية، ومشاركته بتجارب علمية في 10 مجالات حيوية طوال مدة المهمة».



ونشر حينها صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد تغريدة على منصة إكس جاء فيها «انطلاقة جديدة لطموح دولة الإمارات، يحملها ابنها سلطان النيادي في ثاني مهمة إماراتية لمحطة الفضاء الدولية.. أدعو الله له بالتوفيق والعودة سالمًا إلى أهله وبلده.. فخورون به وبأمثاله من شباب الإمارات الذين يعملون لرفع راية الوطن وتعزيز إسهاماته في «خدمة البشرية».



ضمن خطة استراتيجية

تطوير تنفيذ الأحكام والسندات المدنية



من الخطط الاستراتيجية المهمة الخطة التي اعتمدها سموّ الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية رئيس المجلس القضائي في إمارة دبي، لتطوير منظومة تنفيذ الأحكام والسندات المدنية في الإمارة، وتضم الاستراتيجية مجموعة من المبادرات والمشاريع التحسينية، حيث اشتملت خطة التطوير على مجموعة من المبادرات، وهي ختم الصيغة التنفيذية، وتطوير الطلبات الذكية، ومنصة إفصاح، وتطوير نظام الإشعار.

كما تشمل مبادرة الإيداع والصرف التي تنقسم إلى شقين يعتمد الأول وهو الإيداع على تطوير آلية الإيداع والسداد للمبالغ المحكوم بها والمحجوز عليها بإنشاء حساب بنكي افتراضي لكل سند تنفيذي، يكون الإيداع به آلياً ومباشراً بالتعاون مع «بنك الإمارات دبي الوطني»، وغير ذلك، فضلاً عن التكامل مع خدمات وزارة الداخلية، ومبادرة خصخصة إجراءات التنفيذ.